

ربما في مكان آخر

سعد محمد رحيم



من قصة طفل يابو... انظره الوحيد، على ما زعم... ناولتي حبيبة صغيرة سنية اللون تشتر الجلد في مواضع منها... قبضت عليها... تحسنت لثوبتها وطرفوتها... سألته، ماذا فيها؟ قال، اوريك كنه اخرج اورقا منها ليريبي اياها، ولا اعلم له اختارني لتكون الامين على ارضه كله، بعدما قرر ان حبل بعيدا لزم من، اكد له سيطول... وحين قلت له، سلتني، قال، ربما في مكان آخر اربستني ليرته التعبية، وغرتني بالاس... نظرت في عينيها اللتين هما بلون الحياة والحروف، وقلت، اجلس... لتحدثني انا... قال، شربت قهوه في الخبز واخر سيجار او شعله... قال، حسنا لتعمل ان لا تدخن... حزن راسي، وقلت، اكتب لي لاظمن عليك... لم يعلق بشيء... مد يده وصافحني فحيتته الي... عاتقه وقبلته... اغمته خفيضا مثل غصن ربيع متفتح... قال، تذكر كيف رفعتك في حبيبة للدرسة... قلت، بحت تدمور بي ولم تحفظني... قلت، اكتب احلم ان اكون مثل عدنان الضبي... قلت، كنت نجيفا... قلت، ولكن رفعتك... قلت، وقررت اليوم ان ارفع نفسك وتضي بها... قال، لولا ان لميت لكان، مالماني، على حين فجأت قلب الاشياء

فلما اظف... ابغى توضيحا فوضعت مبرج من الرارة و... ولم يلحقني حبيبته القهية، ونور له... قول، تلك اور لسي روت ان تعينها الي، يوما... قول، ولم تاخذها... قول، لنتعنا مني في اللحظة الاخيرة... قول، وما الفرق... الظلمة تحارسنا، والظلم والبرد والظلم... يتكلم عن رحلة من الظلام الى الظلام، ومن الظلم الى الظلم... بداخلي احساس مريض... قول، سال عنك وتركت لك صندوقه... قول، انا باخراج الفتحاح... قول، لعلك ستخطمني... قول، اعرف ماذا يخمن هناك... قول، هو بسوك على اية حسال، وما في صندوقه هو ايت لك... قول، يهر راسه بالعناء ذاه الذي خيره فيه، وعلى قمة درجو انعاما ساخرة

محطات

صيف الجوال آخر الليل

ابراهيم الجورو

صيف الجوال آخر الليل



صيف الجوال آخر الليل

على الرغم من انه يكتب الشعر، ويشعر منذ سبعينيات القرن الماضي الا ان ابراهيم الجورو يفتخر حتى العام 2003 بكونه مجموعته الاولى (صيف الجوال آخر الليل). كان الوضع الثقافي الجيد في العهد البغدادي امامه، ولقد خلد له حيا، والاصداق الذين اعتمد عليهم احيانا، وكان لكلمة وعزلة دورهما في هذا الشأن ايضا، حتى تفرى الشاعر الغريب وبيع العجمي واخذ على عاتقه مسؤولية جمع واصدار تلك المجموعة من ضمن منشورات مجلة صيف الجوال في لندن، ومن خلال المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت... وللمجموعة القليلة الذكر ضمت ثلثي عشرة قصيدة، كتبها الجورو خلال السنوات الثلاث الاخيرة... يقول في قصيدة العليور: (اسراب الطيور تجر لغيوم من يلاتها البيض / تلك العلى الوغى في الجرية / يحتاج الى قفلة اكثر مهارة في التسييد / يحتاج الى خصاين / يضعون لثديس الهافر / في حافة العدن / لينبهه صوت لزام الحياة)

الاحتفال مشهدي بجياة ابن سينا

الذي يحتفل كل الشعب اللبناني بكل فئاته وفئاته... وكان الطلوب تصفية كل الشعب... والخطاطات التي يستفيد منها الناس ونما لكشاه وزوا ونواب... هذا الصرح الوطني لهم

احتفال مشهدي بجياة ابن سينا

في مناخ تاريخي... احتفال مشهدي بجياة ابن سينا... هذا الصرح الوطني لهم

اسبوع الفيلم الايراني في الكويت

اختتمت في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت اسبوع الفيلم الايراني... هذا الصرح الوطني لهم

اميركا تختج على مسلسل تلفزيوني عربي

احتجت ادارة اميركية على عرض قناة الفنون الفضائية لتلفزيونية مسلسل (الشتات) الذي يتناول القضية الفلسطينية... هذا الصرح الوطني لهم

منوية الشاعر جكه رخيون

اقام اتحاد الادباء الكرد فرع دهوك، مهرجانا شعريا كبيرا بمناسبة منوية ميلاد الشاعر القومي الكوردي جكه رخيون... هذا الصرح الوطني لهم

استذكارات بين الظلام والضوء

عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب (السيوف استذكارات بين الظلام والضوء) للشاعر يوسف العاني... هذا الصرح الوطني لهم

بيروت

الدوحة

الكويت

وشنغن

دهوك

بيروت

آلة استنساخ يتيمة ومشروعات الكتب المنومة

عبد الغالب كيطان

وكافله غيلان، الذي تعرفت اليه في مدينة العمارة منذ الثمانينات، كان شاعرا (شعبيا) مختلعا عن اقرانه... هذا الصرح الوطني لهم

وريمسا

شهور بعد

الخلاص من

نظام صدام قبل

ان يعرف المثقفون

العراقيين

المقيمون خارج

وطنهم ماذا كان

يفعل احمد

الشيخ علي

وكافله غيلان

والعديد غيرهما

من اجل الثقافة

العراقية الحرة

المجاهرة عنوة

وفي لحظة الاكتشاف

تلك سنكون امام كائنات

يشرية غريبة

غريبة وصادقة حقا في

وقست صار الصدق فيه

عملة يادرة جدا

اسلر مثقفون عراقيون في محافظة بابل بيان لهم، عبروا من خلاله عن تشكيل تجمع باسم (تجمع المثقفين الاحرار) .. وقد زار (المدى) وقد عن التجمع الذي يضم في صفوفه مهندسين واطباء ومحامين، وشراخ اخرى الوحد الذي قدم تعريفا بالاهداف التجمع ونشاطاته وعمله على توسيع فروعها في المحافظات الاخرى .. قدم ايضا نسخا من بيانات كان قد اصدرها، وتقدم هنا نص (البيان الاول لتجمع المثقفين الاحرار).

من دون تأخير لتجمل نسويات تاريخية ون يتجمل هذا الجيل المثقف الواعي لسؤولية حتى لا تذلنا الاجيال فلا حصة من لنا لم نكن اعلا للمسؤولية التاريخية للثقافة على عاتقنا. لقد غابت لدينا ثورية وجاء زمن الحرية فما الاعاذر لينا المثقفون والخيرون من ان نرسوا لوحة الحياة السعيدة بسايد تضليل خربت الظلم والاضطهاد ولم تلتن حال امامنا التي نعيشها في مجتمعنا العربي والاصناف والقدرة على العطاء المستمر. فلنتشد للحرية ونستقبلها بصبور ورحمة مليئة بالايهام بالله والوطن ولا نجعلها تغارنا هذه لرة لاننا لن تعود بسعد ذلك ليد.

جدلية المبدع وتطوير الخطاب

كان متصلا فكريا... جدلية المبدع وتطوير الخطاب... هذا الصرح الوطني لهم

اشكل

البيان

الاول

لتجمع

المثقفين

الاحرار

داخلي

لاضاعة

الفرصة

لهذا

شعب

من شعوب

الارض

وكان

هذا

الفباء

تحت

مراى

ومسمع

العالم

الاسلامي

والعربي

والدولي

وبعد

تجلاء

هذا

البلاء

فمن

الطبيسي

في

اجني

هذا

الشعب

شار

تضال

طويل

الا

ما

يجري

في

الساحة

العرقية

لان

بعد

زال

هذه

الغمة

تري

ان

ييدي

خفية

تريد

ان

تسرق

تضال

هذا

الشعب

منها

فوقى

دونية

واخرى

قلمبية

وداخلية

وتحاول

مزج

الالوان

وطمس

لهويات

القنابية

للفرد

والاسرة

بضاعة

التسليق

والتلون

في

القيم

البدنية.

لذا

يجب

ان

يتنبه

كل

الخيرين

من

هذا

الشعب

وان

تكون

هناك

معايير

واضحة

يساعدت

الحيث

في

التعامل

السياسي

حتى

لا

تعود

الوصولية

الى

الساحة

العرقية

بستويل

خارجي

ويضهد

هذا

التضال

الذي

لم

يستل

به

ان

الصراع

بين

القيم

واللاقيم

انثر

الحقبة

التي

مر

بها

شعبنا

في

الفترة

الممتدة

من

عام

1968

والتي

حكمت

بها

حزب

ليبت

الظهور

وجعلت

لتجمع

العربي

على

مشرق

طرق

واصبح

الظرف

العربي

كل

فرد

كثير

وضوحا

لا

يتطلب

جهدا

لنهرتها.

فلا

متحسان

كان

طويلا

وكان

الصراع

اطول.

بل

كان

الصراع

بهد من

ذلك

حيث

السوء

امتد

الى

الاسرة

بكامليا

حين

اعتمد

النظام

محاسبية

الفرد

على

عمل

الاسرة

والعكس

صحيح

متجاوزا

لتشريعات

السياسية

والتونين

الوضعية.

ان

الحقبة

لرة

التي

مر

بها

شعبنا

والتي

تجاوزت

حد

التضال

بسكل

ما

تجعله

من

مرد

و لم

يسعد

هذا

التضال

الذي

لم

يستل

به

ان

الصراع

بين

القيم

واللاقيم

انثر

الحقبة

التي

مر

بها

شعبنا

في

الفترة

الممتدة

من

عام

1968

والتي